[169] محمد بن علي بن محبوب، عن العباس بن معروف، عن إسماعيل بن همام، عن محمد ابن سعيد بن غزوان، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن الصادق، عن أبيه عن آبائه صلوات ا عليهم، عن أبي ذر الغفاري أنه أتى النبي صلى ا عليه وآله فقال: يا رسول ا هلكت: جامعت على غير ماء، قال: فأمر النبي صلى ا عليه وآله بمحمل فاسترت به، وبماء فاغتسلت أنا وهي، ثم قال صلى ا عليه وآله: يا أبا ذر يكفيك الصعيد عشر سنين. ومنه: باسناده، عن شيخ الطائفة، عن المفيد، عن الصدوق محمد بن بابويه عن والده، عن سعد بن عبد ا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن عمارا أصابته جنابة فتمعك في التراب كما تتمعك الدابة، فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله وهو يهز أبه: يا عمار تمعكت كما تتمعك الدابة ؟ فقلنا له: فكيف التيمم ؟ فوضع يديه على الارض ثم رفعهما فمسح وجهه ويديه فوق الكف قليلا. بيان: الظاهر أن قائل " فقلنا " داود، والمقول له الصادق عليه السلام ويحتمل أن يكون القائل الصحابة الذين كانوا حاضرين، والمقول له هو الرسول صلى ا عليه وآله، و الامام حكى كلامهم بلفظه، ويؤيده بعض الروايات، وإن كان بعيدا هنا. وظاهره الاكتفاء بالوضع بدون اعتماد، ومسح جميع الوجه، وقد مر الكلام فيهما، وقوله " فوق الكف قليلا " يحتمل وجهين، الاول مسح قليل من ظهر الكف فيدل على عدم وجوب الاستيعاب كما ذهب إليه الصدوق، والثاني أنه ابتدأ في المسح بما فوق الكف من باب المقدمة. _____